تعريف الأمة مامي أهل السُنَّة والجماعة
" أبو الحسن الأشعري وأبو منصور الماتريدي"
رحمهما تعالى

شحادة احميدي البخيت العَمْري
جامعة اليرموك– إربد– الأردن
رقم الهاتف: 00962797800605 الإيميل: shhada@gmail.com

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيد محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد كان لإمامي أهل السنة والجماعة: (الإمام أبو الحسن الأشعري، وأبو منصور الماتريدي) رضي عنهما مرتبة سامية، ودرجة منيفة في عصريهما، وفي كل العصور حتى هذه الساعة؛ لأنهما انتصرا لعقيدة الإيمان، وكان كل واحد منهما أمة في انتصاره للحق المبين، وقد بددا بنور حججهم الباهرات ظلمات الفتن التي انقشعت، فأخرجوا الناس من الظلمات إلى النور، فأ روا قلوب الناس عامة والعلماء خاصة ، أ روا القلوب المطمئنة بنور اعتقاد أهل السنة والجماعة، هذا النور الذي كان وسيظل ساطعاً ما اختلف الملوان وتعاقب الجديدان ولن يخبو أبداً ، وما من مسلم في المعمورة في المشرق والمغرب إلاّ وهو من أتباع هذين الإمامين الكبيرين رضي عنهما.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيد محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فمما لا ريب فيه أن المسلمين في أصقاع الدنيا يتبعون الأئمة الأربعة (أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد) رضي عنهم، في فقه الفروع، وعقائدهم– أعني الأئمة الأربعة– هي عقيدة أهل السنة والجماعة يقيناً قبل ظهور إمامي أهل السنة والجماعة : الإمام الأشعري والإمام الماتريدي رضي عنهما.

وقد رأيتُ من الواجب تعريف الأمة لإمام أبي الحسن الأشعري إمام الأشاعرة الذين سلكوا سبيله في الاعتقاد، وهم من المالكية والشافعية وبعض الحنابلة، والإمام الثاني هو الإمام أبو منصور الماتريدي إمام

الماتريدية من الحنفية، والإمام أبو منصور قد قرر اعتقاد الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي عنه في كتابه الموسومبـ (الفقه الأكبر) الذي يعدُّ أولَ كتاب في العقيدة كتبه أحد الأئمة الأربعة، فكان له السبق الزمني في هذا الجانب العظيم، وجاء كتاب التوحيد للماتريدي ليكون ثمرة نعة من ثمار الإمام أبي حنيفة رضي عنه.

منهج البحث:

منهجي في هذا البحث يعتمد المنهج التاريخي الوصفي التحليلي، وقد اعتمدت النقل التاريخي لحياة الإمامين الأشعري والماتريدي رحمهما تعالى، ثم وصفت مجمل اعتقاد أهل السنة والجماعة عند كل واحد منهما يجاز.

مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة الدراسة في عدم عناية العلماء مامي أهل السنة والجماعة : الأشعري والماتريدي على الرغم من أنهما قد قاما بجهد عظيم في الانتصار لعقيدة أهل السنة والجماعة في زمن كثرت فيه الفتن، وتعددت الفرق التي أ رت الشبهات، فقام كل من الإمامين بواجب عظيم في رد دعاوى المبطلين، ودحرهم من ساحة الدعوة ولو إلى حين. وما من كتاب عند الأشاعرة أو الماتريدية إلاّ ويتصل عتقاد هذين الإمامين، فكان لا بد من إبراز دورهما وتعريف الأمة بهما رحمهما تعالى.

أسئلة البحث :

1. منْ هو الإمام الأشعري وما أصول الاعتقاد عنده؟
2. منْ هو الإمام الماتريدي وما أصول الاعتقاد عنده؟
3. ما الواجب على المعاصرين تجاه هذين الإمامين ومعرفة اعتقاد أهل السنة والجماعة؟

المبحث الأول

تعريف الأمة لإمام أبي الحسن الأشعري رحمه تعالى وبيان مجمل اعتقاده

الإمام الكبير شيخ الإسلام أبو الحسن الأشعري رحمه تعالى نسبه يمتد إلى الصحابي الجليل أبي موسى الأشعري رضي عنه، وترجمته في كتب التراجم حافلة لمآثر والمفاخر التي تليق به رحمه تعالى.

أولاً: ترجمة الإمام الأشعري رحمه تعالى : ترجم للإمام الأشعري ابن النديم في الفهرست بقوله : "هو أبو الحسن ، علي بن إسماعيل بن أبي بشر الأشعري، من اهل البصرة ، وكان أولاً معتزلياً، ثم ب من القول لعدل وخلق القرآن في المسجد الجامع لبصرة في بوم الجمعة : رقى كرسياً و دى على صوته؛ من عرفني

فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأ أُعرِّفه نفسي: أ فلان بن فلان، كتبتُ بخلق القرآن، وأن لا يُرى لأبصار، وأن أفعال الشر أ أفعلها، وأ ئب ، مقلع، معتقدٌ للرد على المعتزلة ، فخرج بفضائحهم ومعايبهم، وكان فيه دعابة .. توفي وله من الكتب: كتاب اللمع، كتاب الموجز، كتاب إيضاح البرهان، كتاب التبيين عن أصول الدين، كتاب الشرح والتفصيل في الرد على اهل الإفك والتضليل"

وقد أفرد الحافظ ابن عساكر رحمه تعالى كتا ً لإمام أهل السنة الإمام الأشعري رحمه تعالى أسماه " تبيين كذب فيما نُسب إلى الإمام الأشعري" عرض فيه لنسبه المبارك إلى الصحابي الجليل أبي موسى الأشعري رضي عنه، وقد أطنب في بيان مآثر أبي الحسن وأشهر كتبه، وكل ما يتعلق به، ثم ذكر طبقات الأشاعرة من تلاميذه ومنْ جاء بعدهم، وعلى الراغبين لاستزادة أن يذهبوا إلى هذا الكتاب المبارك.

وترجم له صاحب الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية على ان الأشعري كان حنفياً عندما كان معتزلياً، ولذلك رأيت من المفيد أن أنقل بعض معالم ترجمته من هذا الكتاب ، قال رحمه تعالى في ترجمته : "

أبو الحسن الأشعري الإمام الكبير المشهور، علي بن إسماعيل، يُنسب إلى مذهبه الخلق من الأئمة... كان حنفي المذهب ، معتزلي الكلام، وكان ربيب أبي علي الجبائي، وهو الذي رّ ه وعلمه الفقه والكلام ، ثم إنه فارق أ علي لشيء جرى بينهما، وانضم إلى ابن كُلاب وامثاله، وانشق من أصول المعتزلة، واتخذ مذهباً لنفسه، وردَّ على المعتزلة ... ذكر أبو المعين الحنفي في تبصرة الأدلة أنه توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة رحمه تعالى".

والحق أن كتب النزاجم قد عُنيت بهذا الإمام وأطنبت في بيان فضائله ومآثره، ومواقفه وكتبه ، والمقام لا يسمح للتطويل.

ومن المفيد أن أقول: لقد درس الإمام الأشعري مذهب الإمام الشافعي رضي عنه فتفتق ذهنه، وقويت حجته، ولعل هذا المشرب هو الذي جعله يهجر المعتزلة، لأن عقل الشافعي يقوّم العقول، وفكره ينير الأفكار، وقد جمع علم الشرع وعلم العقل، ورسالته في الأصول خير شاهد.

ولذلك ترى الشافعية في الفروع هم أشعرية في الاعتقاد، ومثلهم المالكية، و صر السنة الباقلاني المالكي رحمه تعالى، هو الذي نشر مذهب الأشعري في الاعتقاد ، كالبيهقي الذي نشر مذهب الشافعي رضي عنه في الفروع.

نياً: مجمل اعتقاد الإمام الأشعري رحمه تعالى

الإمام الأشعري رحمه تعالى علم من أعلام الإسلام، واعتقاده قبل توبته من الاعتزال لا يعنينا، لأن المعتزلة قد خالفوا أهل السنة والجماعة في أصولهم، واعتمدوا الأصول الخمسة التي جعلوها ركنهم المتين في كل مسائل الدين.

قضى الإمام الأشعري رحمه تعالى سنوات طويلة على مذهب المعتزلة المخالف لأهل السنة والجماعة؛ ثم هداه تعالى إلى اعتقاد أهل السنة، وأعلن توبته من الاعتزال إعلا ً صريحاً في مسجد البصرة، ثم دعا إلى مذهب أهل السنة والجماعة، جامعاً بين النقل والعقل، بعد أن كان يقدم العقل على النقل قبل توبته من الاعتزال.

والكلام في عقيدة إمام أهل السنة والجماعة ذو شجون، وهو بحاجة إلى كتاب كبير يجمع معتقد الإمام وإيضاح مسائله والرد على شبهات المعاندين من القدامى والمعاصرين.

وسأجمل اعتقاد الإمام رحمه تعالى من كتبه التي كتبها في الاعتقاد، وبين يديَّ ثلاثة كتب أصول، كتاب الإ نة عن أصول الد نة، ورسالة إلى أهل الثغر، ومقالات الإسلاميين واختلاف المصلين.

وقبل عرض أبرز معالم اعتقاد الإمام، أشير إلى اختلاف الأشاعرة وغيرهم في نسبة كتاب (الإ نة في أصول الد نة) للإمام الأشعري، لأن بعض الأشاعرة من المتأخرين يقولون : هذا الكتاب ليس للأشعري وإنما نسبه إليه بعض دعاة التشبيه.

أذكر هذا الكلام قبل نقل ما في الكتاب من مسائل الاعتقاد؛ ليكون الدارس على بينة من الأمر، والذي أرجحه أن كتاب الإ نة هو للإمام الأشعري رحمه تعالى ، ودليل ذلك أن كلامه في الإ نة ورسالة الثغر لا يختلف في التعبير من اللفظ والمعنى، ونفس الكاتب موجود في الكتابين.

والذي يرجح النسبة أن الحافظ ابن عساكر رحمه تعالى قد ذكر جزءًا من كتاب "الإ نة في أصول الدين" في كتابه " تبيين كذب المفتري" وقد وازنت بين الإ نة وكتاب ابن عساكر فوجدت الكلام متطابقاً.

1. معتقد الإمام الأشعري في رسالة الثغر، ينكر كثير من الأشاعرة المعاصرين هذه الرسالة ويرونها من دسائس المشبهة والمجسمة، ولكني وجدت الحافظ ابن عساكر رحمه تعالى ذكرها لنص في كتابه " تبيين كذب المفتري" ، قال في ص 288 عند ذكره أسماء بعض مؤلفاته التي لم يذكرها ابن فورك في كتاب المقالات : "... وجواب مسائل كتب بها إلى أهل الثغر في تبيين ما سألوه عنه من مذهب أهل الحق" وكان سؤالهم سنة سبع وتسعين ومئتين ، وقد حمد عز وجل على حراستهم من شبه الملحدين في دينه، والصادين عن إتباع رسله...

ووقفت على ما التمستموه من ذكر الأصول التي عوّل سلفنا رحمة عليهم عليها ، وعدلوا إلى الكتاب والسنة من أجلها، واتباع خلفنا الصالح لهم في ذلك ... وما ذكرتموه من شدة الحاجة إلى ذلك ...وذكرت لكم جملاً من الأصول مقرونة طراف من الحِجاج ، تدلكم على صوابكم في ذلك ..."

لقد قدمت ما كتبه الإمام الأشعري لأهل الثغر على معتقده في الإ نة عن أصول الد نة، لأنها مسائل احتاجها الناس في عصره، فكأن جوابه لأهل الثغر في عصره، فيه الإجا ت الشافية لأهل عصر بعد أن تعددت فرق أهل السنة وتناضلت لسهام المسمومة فيما بينها مع أن الواجب أن يجتمع جميع أهل السنة والجماعة من الأشاعرة والماتريدية وأهل الحديث ليكونوا صفاً واحداً يشد بعضه بعضاً لرد سهام الأعداء من أهل الملل والنحل الذين رأوا أهل السنة شذر مذر، ما بينهم من عداوة وضغينة جعلهم لقمة سائغة كلها الأعداء دون أن يجلبوا علينا خيلهم ورجلهم ولا يكلفهم عناء السهر أو السفر.

2. معتقد الإمام الأشعري في كتابه " الإ نة عن أصول الد نة":

اختلف الفرقاء من الأشاعرة والحنابلة في نسبة هذا الكتاب إلى الإمام الأشعري رحمه تعالى، الحنابلة المعاصرون يقولون هذا الكتاب من آخر ما ألف الأشعري على عقيدة الإمام أحمد بن حنبل رضي عنه، وفي الوقت نفسه يشتمون الإمام الأشعري وينسبونه إلى لا أسمح لنفسي بكتابته لأنه من براء، وهذا في نظري من التناقض ، ويشتمون الحافظ ابن عساكر رضي عنه بعبارات أخجل من نقلها، وهو الحافظ الكبير الذي ذكر كتاب الإ نة في كتابه " تبيين كذب المفتري" وهو دليل قاطع أن الكتاب للأشعري وليس منسو ً كما تقول الأشاعرة المعاصرة الذين يعتزفون بن عساكر ويثقون به ، وعند ذكر كتاب الإ نة يسكتون عن شخصية هذا الحافظ الذي رد على المفترين على الأشعري في زمن عزّ فيه المدافعون.

نقل الحافظ ابن عساكر رحمه تعالى نبذة من كتاب (الإ نة) في كتابه (تبيين كذب المفتري) وهو مما يؤكد نسبة كتاب الإ بة إلى الإمام الأشعري رضي عنه، وقد قابلت بين كتاب (الإ نة في أصول الد نة) الطبعة الأولى 2003م، دار ابن حزم، وبين ما في كتاب " تبيين كذب المفتري" فوجدت الكلام متطابقاً، وهو مما يؤكد نسبة الكتاب إلى الإمام الأشعري رضي عنه.

وقد بوّب الإمام الأشعري رحمه تعالى كتابه (الإ نة) ستة عشر ً، بدأها بباب في إ نة قول أهل الزيغ والبدعة ، فباب في إ نة قول أهل الحق والسنة.

وختمها لباب السادس عشر في إمامة أبي بكر الصديق رضي عنه. وختم كتابه " الإ نة" بقوله " وكل الصحابة أئمة مأمونون غير متهمين في الدين، وقد أثنى ورسوله على جميعهم، وتعبَّد بتوقيرهم وتعظيمهم وموالاتهم والتبري من كل منْ ينتقص أحداً منهم، رضي عنهم أجمعين .

قد قلنا في الإقرار قولاً وخبراً والحمد لله أولاً وآخراً. " أ. ه كلام الإمام الأشعري رضي عنه وأرضاه.

والحق أن كلام الإمام الأشعري رضي عنه في كتبه بحاجة إلى جمع ودراسة وتوضيح وإيضاح وتنزيل كلامه على الواقع المعيش؛ لنرد على شبهات المعاصرين التي هي شبهات القدامى مع بعض التعديلات والتمويهات من هنا وهناك، وتظل الحر ء حر ء مهما تعددت ألوانها.

وخلاصة القول: أن تعالى اكرم الأشعري لتوبة من الاعتزال ليصبح إمام أهل السنة والجماعة بلا منازع ، ولعل معرفة الإمام لاعتزال كرامة له، ليرد على أ طيلهم رد العارف سرار مذهبهم، لا رد السامع عن معتقدهم من الناس، أو القارئ ، وهو ما فعله في ليف كتاب نقض فيه ما كان قد ألفه للمعتزلة حينما كان علماً من أعلامها.

قال رحمه تعالى " وألفنا كتا ً كبيراً في الصفات، وهو أكبر كتبنا فيها، سميناه كتاب (الجوا ت في الصفات عن مسائل أهل الزيغ والشبهات) نقضنا فيه كتا ً كنّا ألفناه قديماً فيها على تصحيح

مذهب المعتزلة، لم يُؤلَّفْ لهم كتابٌ مثله، ثم أ ن سبحانه لنا الحق، فرجعنا عنه فنقضناه، واوضحنا بطلانه"

المبحث الثاني

تعريف الأمة لإمام أبي منصور الماتريدي رحمه تعالى وبيان مجمل اعتقاده

أولاً: ترجمة موجزة للإمام الماتريدي رحمه تعالى

الإمام الماتريدي رضي عنه عاش في بلاد ما وراء النهر بعيداً عن بغداد مركز الخلافة العباسية، ولذلك لم يحظ لعناية التي حصل عليها الإمام الأشعري رحمه تعالى الذي عاش في بغداد ودُفن فيها.

ترجم للإمام الماتريدي رحمه تعالى الشيخ عبد القادر القرشي الحنفي المتوفى سنة 775هجرية مؤلف كتاب (الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية) وهو أقدم كتاب ترجم لرجال المذهب الحنفي قال في ترجمته : " محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي، من كبار العلماء، تخرج بي نصر العياضي ، كان يقال له : إمام الهدى، له كتاب (التوحيد) و كتاب(المقالات)، وكتاب(رد أهل الأدلة) للكعبي، وكتاب (بيان أوهام المعتزلة) وكتاب(ويلات القرآن)، وهو كتاب لا يوازيه فيه كتاب، بل لا

يدانيه شيء من تصانيف منْ سبقه في ذلك الفن، وله كتب شتى مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة بعد وفاة أبي الحسن الأشعري بقليل ، وقبره بسمرقند"

وقد كتب الأستاذ بلقاسم الغالي رسالة دكتوراه بعنوان " أبو منصور الماتريدي " حياته وآراؤه العقديَّة، وهي من الرسائل الحسان، وقد أجاد وأفاد ن وترجم للإمام ترجمة ضافية، ومن رغب التوسع فليرجع إلى هذه الرسالة.

نياً: مجمل اعتقاد الإمام الماتريدي رحمه تعالى

ظهر الإمام أبو منصور الماتريدي رضي عنه في بلاد ما وراء النهر بعيداً عن مركز الخلافة في بغداد، ولذلك لم ينتشر صيته واعتقاده في الآفاق كانتشار صيت عصريّه أبي الحسن الأشعري .

وعند البحث والتحقيق لن نجد فروقاً جوهرية في مجمل اعتقاد الإمامين الكبيرين، ذلك لأنهما أخذا أصول الاعتقاد من الكتاب والسنة، وما يدل عليه العقل الصريح المتفق مع النقل الصحيح.

ورومأ للاختصار أذكر بعض معالم اعتقاد الإمام الماتريدي رحمه تعالى من كتابه الموسوم ب (كتاب التوحيد) الذي كتبه لبيان اعتقاد أهل السنة والجماعة ورد فيه على الفرق الضالة والأفكار المنحرفة، وكتابه في التفسير الموسوم ب (ويلات أهل السنة والجماعة) فيه بيان وإيضاح لحجج أهل السنة من القرآن الكريم، ولا يقف عند هذا الحد، بل يكشف في تفسيره عن انحرافات الفرق التي خالفت أهل السنة والجماعة، والمقام لا يتسع للإطناب، فأكتفي بعجالة فعة تكشف عن مجمل اعتقاد إمام الهدى الماتريدي رضي عنه .

- وجوب معرفة الدين لدليل، والسمع (القرآن والسنة) والعقل هما الأصل.
- الدليل على حدوث الأعيان، وأن للعالَم مُحد ً، والرد على القائلين بقدم العالم.
- كلامه في صفات تعالى وأفعاله ورده على المخالفين من المعتزلة.
- كلامه في العرش وفي رؤية تعالى في الآخرة *أقاويل الدهرية وغيرهم والرد عليهم
- كلامه في أفعال تعالى ورده على القائلين ن العبد يفعل فعله.
- كلامه في القضاء والقدر وذم القدرية.
- كلامه في الشفاعة وفي الإيمان.

وختم كتابه بمسألة (الإسلام والإيمان). وبرهن أن لا خلاف بين الإسلام والإيمان، وأن التعبير القرآني في قوله تعالى(إن الدين عند الإسلام) يعني الإيمان أيضاً، وهو ما يعرف عند أهل الأصول: " إذا اجتمعا افترقا،

وإذا افنزقا اجتمعا" بمعنى إذا قلنا الإيمان والإسلام، فيكون الإيمان قلبياً، والإسلام عملياً، وإذا افنزقا، أي: المسلم هو مؤمن، والمؤمن هو مسلم، و تعالى أعلم.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيد محمد سيد السادات وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فبعد هذه الجولة العلمية الماتعة في روضتي الإمامين الأشعري والماتريدي رضي عنهما، يحسن بي أن أختم هذه الإلماعة بكلمات هادفات في مبناها ومعناها، أقول و لله تعالى التوفيق :

إن الأمة المسلمة تعيش في هذا العصر حالة من عدم الاستقرار في كثير من مناحي الحياة، ولعل من أخطر الأحوال أن يعيش أغلب أهل السنة والجماعة ويموتون وهو لم يفقهوا أصول اعتقادهم التي يجب أن تكون في سويداء قلوبهم ، لأن الإيمان هو اعتقاد القلب، والجوارح إنما تصدر عن أوامر ملكها ، ألا وهو القلب، مستقر الاعتقاد، ومنبع الأقوال والأفعال.

ها نحن نعيش في عصر انتشار و ء ما يسمى بـ (كورو) وقد ازعج الفرد والمجتمع، وأرعب الدول والقارات، والكل يخاف من أن يصاب فيموت، وكأن الموت هو المحطة الأخيرة التي ليس وراءها حياة، وهذا مما يبرهن على عدم اليقين بما عند تعالى الذي خلقنا في أحسن تقويم، وبشر (وبشر الصابرين).

ومن الحق أن نعترف معشر أهل السنة والجماعة أن كل المنتسبين للفرق التي تخالف أهل السنة يعرفون عقائدهم ويدافعون عنها، وهم يشككون أهل السنة في كثير من الأصول والكليات في مسائل العقيدة، مما يجعل السني يحار ويتخبط ويتلقف الشبهات من المخالفين في عصر ، إنها شبهات أجدادهم أهل الأهواء والبدع الذين قمعهم الإمامان الأشعري والماتريدي رضي عنهما، ووقفا موقف الناصرين لهذا الدين، فأحرى بنا في هذا العصر أن نعود إلى النبع الصافي لنقرأ ما كتبه العالمان الكبيران لننصر معتقد أهل السنة والجماعة، فما من شبهة توارت وراء الحجاب خوفاً من الشيخين إلاّ وعادت على أيدي أهل الشبهات المعاصرين الذين نبشوا كتب أجدادهم ليصولوا من جديد، وأهل السنة والجماعة في سبات عميق.

لقد آن الأوان أن يقوم علماء الشريعة من متبوعي المذاهب الأربعة إلى منابعهم الأصيلة ، وأن يعرفوا الناس لإمامين الأشعري والماتريدي، فكل أتباع المذاهب الفقهية هم من أهل السنة والجماعة، ولذلك لا ينبغي أن تكثر مؤلفات فقه الفروع في الأئمة الأربعة، وهم بطبيعة الحال أهل لذلك، وننسى التعريف

لقمرين النيرين في عصرهما حينما كانت ظلمات الشبهات تغطي سماء أهل السنة والجماعة حتى صار بعض علماء السنة ينزكون بلادهم خوفاً من الاضطهاد الذي أصابهم من أهل الفرق المخالفة للسنة وأهلها. ولا حول ولا قوة إلاّ لله العلي العظيم.

المصادر والمراجع:

- الأشعري: أبو الحسن، علي بن إسماعيل(ت 324 ه) ، رسالة الثغر، تحقيق د . محمد السيد الجلنيد، ط ، د.ت
- الأشعري: أبو الحسن، علي بن إسماعيل(ت 324 ه) ، الإ نة عن أصول الد نة ، دار ابن حزم ، ط الأولى 2003م
- الأشعري: أبو الحسن، علي بن إسماعيل(ت 324 ه) ، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الثانية، 1969م ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- ابن عساكر: علي بن الحسن (ت571 ه) تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام الأشعري، تحقيق، أنس محمد عد ن الشرفاوي، دار التقوى، دمشق ، الطبعة الأولى، 2018م.
- الغالي، بلقاسم (معاصر)، أبو منصور الماتريدي " حياته وآراؤه العقديَّة، تونس، 1989م
- أبو الفاء القرشي: عبد القادر (ت 775 ه)، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، اعتنى به : محمد عبد الشريف، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ، 2005، بيروت/ لبنان.
- الماتريدي: أبو منصور، محمد بن محمد، (ت 333 ه) ، تفسير القرآن العظيم، المسمى ويلات أهل السنة والجماعة، تحقيق: فاطمة يوسف الخيمي، مؤسسة الرسالة شرون، الطبعة الأولى، 2019م
- الماتريدي، أبو منصور، محمد بن محمد، (ت333 ه) ،كتاب التوحيد، حققه: د فتح خليف، الطبعة الثانية، دار المشرق، بيروت، د. ت
- ابن النديم ؛ محمد بن اسحاق، (ت ٣٨٥) الفهرست ، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ، 1978م.